

مجلس الأمن

مؤقت

السنة السابعة والستون

الجلسة **٦٨٧٦**

الجمعة، ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢، الساعة ٩/٤٥

نيويورك

الرئيس:	السيد هارديب سينغ بوري	(الهند)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد كاريف
	أذربيجان	السيد مهدييف
	ألمانيا	السيد آيك
	باكستان	السيد ترار
	البرتغال.	السيد فاز باتو
	توغو	السيد مبيو
	جنوب أفريقيا	السيد راتلو
	الصين	السيدة جيانغ هوا
	غواتيمالا	السيد روسينتال
	فرنسا	السيد برتو
	كولومبيا	السيد أوسوريو
	المغرب	السيد لوليشكي
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السير مارك لايل غرانت
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد ديلورنتس

جدول الأعمال

الحالة في سيراليون

1262141(A)





افتتحت الجلسة الساعة ٩/٥٠.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الحالة في سيراليون

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): وفقا للمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس، أدعو ممثل سيراليون إلى الاشتراك في هذه الجلسة.

يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

عقب المشاورات التي جرت بين أعضاء المجلس، أُذن لي أن أدلي بالبيان التالي باسم المجلس.

”يرحب مجلس الأمن بالإحاطة التي قدمها السيد ينس توبيرغ – فراندزن، الممثل التنفيذي للأمين العام في سيراليون، في ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢.

”ويثني مجلس الأمن على سيراليون لإجرائها انتخابات رئاسية وبرلمانية وانتخابات المقاطعات وانتخابات محلية وإكمالها بنجاح، ويعترف بوجه خاص بالدور المهم الذي اضطلعت به المؤسسات الانتخابية والأحزاب السياسية وفئات المجتمع المدني في سيراليون والشركاء الدوليون والمراقبون المحليون والدوليون. ويهنئ مجلس الأمن الشعب السيراليوني على إقباله الكبير على الانتخابات، وهو ما يقيم الدليل على التزامه القوي بالديمقراطية. ويرحب المجلس بإعلان اللجنة الانتخابية الوطنية رسميا عن نتائج الاقتراع وبالتقارير الإيجابية الواردة من المراقبين عن سير الانتخابات.

”ويسلم مجلس الأمن بالدور الكبير الذي اضطلع به مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في سيراليون، وفريق الأمم المتحدة القطري، والشركاء الثنائيون والدوليون في دعم سيراليون خلال عملية الانتخابات.

”ويدعو مجلس الأمن جميع الأحزاب السياسية والمرشحين إلى قبول النتائج والعمل مع حكومة سيراليون على نحو بناء من خلال الحوار الوطني والمصالحة. ويحث المجلس كافة الأطراف على البت في أي شكاوى بالوسائل القانونية المناسبة وفقا للقوانين الوطنية لسيراليون.

”ويشدد مجلس الأمن على أهمية هذه الانتخابات والقبول الواسع النطاق بنتائجها كمؤشر رئيسي على توطيد السلام في سيراليون. فقد كانت ثالث مجموعة انتخابات تجرى في سيراليون منذ نهاية الحرب الأهلية وأول انتخابات تديرها بالكامل المؤسسات الديمقراطية في سيراليون.

”ويشدد مجلس الأمن على أنه ثمة أعمال مهمة يجب القيام بها من أجل مواصلة ترسيخ السلام وضمان الرخاء على نحو منصف لصالح جميع أبناء سيراليون. ويشير المجلس إلى أهمية صياغة وتنفيذ برنامج مُحكَم للتنمية وتوطيد السلام يتسم بشموليته ويعمل على تحسين حياة جميع أبناء سيراليون، ويحث الإدارة الجديدة وجميع الأحزاب السياسية على كفالة وضع البرنامج في صيغته النهائية على نحو متوازن وشامل للجميع.

”ويحث مجلس الأمن المجتمع الدولي والشركاء في التنمية على مواصلة تقديم دعم منسق ومتسق إلى سيراليون من أجل تنفيذ أولوياتها في مجالي بناء السلام والتنمية.

”وبالإضافة إلى ذلك، يطلب مجلس الأمن من لجنة بناء السلام أن تواصل تقديم الدعم إلى سيراليون، ولا

سيما في جهود حشد الموارد الدولية وتنسيق أعمال الشركاء الدوليين في التنمية.

”ويشير مجلس الأمن إلى طلبه المقدم إلى الأمين العام في القرار ٢٠٦٥ (٢٠١٢) أن يوفد إلى سيراليون بعثة تقييم تقنية مشتركة بين الوكالات، تنظر بصفة خاصة في مقترحات تفصيلية وتوصية بجدول زمني للعملية الانتقالية لمكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في سيراليون، وتخفيض قوامه، واستراتيجية خروجه في موعد لا يتجاوز ١٥ شباط/ فبراير ٢٠١٣“.

سيصدر هذا البيان بوصفه وثيقة لمجلس الأمن تحت الرمز S/PRST/2012/25.

أعطي الكلمة الآن لممثل سيراليون.

السيد كامارا (سيراليون) (تكلم بالإنكليزية): أود أن أعرب عن شكرنا وتقديرنا لكم، سيدي، على تنظيم هذه الجلسة عن الحالة في سيراليون، وللمجلس على دعمه لجهودنا من أجل بناء السلام وتوطيد الديمقراطية. وعلى وجه الخصوص، أشيد بالبيان الرئاسي للمجلس الذي جاء في وقته وأود أن أؤكد مجددا التزام حكومة بلدي بتوطيد السلام والديمقراطية، وكذلك بتنمية سيراليون، وهو ما نأمل أن يُترجم إلى تحسن ملحوظ في حياة شعب سيراليون.

وتحقيقا لهذه الغاية، أعربت الحكومة عن استعدادها للعمل مع جميع أبناء سيراليون، بغض النظر عن انتماءاتهم السياسية. وقد دعا الرئيس كوروما، فور أدائه اليمين لفترة ولايته الثانية، جميع أبناء سيراليون إلى طي صفحة السياسة والتكاتف لبناء سيراليون. ونحن نتطلع إلى العمل مع جميع الشركاء، بما في ذلك لجنة بناء السلام، في تأمين المكاسب التي تحققت بالفعل، وكذلك في الانتقال إلى مرحلة موجهة بدرجة أكبر نحو التنمية من مراحل بناء السلام.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): لا يوجد متكلمون آخرون مدرجون في قائمة المتكلمين. بذلك، يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رُفعت الجلسة الساعة ١٠/٠٠.